

الترغيب والترهيب للمنذري الشيخ المحدث عبدالله السعد -الجزء

الرابع-

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. قال ابو محمد المنذري رحمه الله تعالى فصل عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما - 00:00:00

اعمال بالنية وفي رواية بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبيها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. تقدم لنا ان هذا الحديث - 00:00:20

الحديث صحيح قد خرجه البخاري ومسلم. وهو من الاحاديث العظيمة التي ينبني عليها لها احكام كثيرة قد قال بعض اهل العلم ان هذا الحديث يدخل في كل مسألة في كل قضية وذلك لأن كل عبادة لابد فيها من نية. اذا هذا الحديث يدخل في - 00:00:50 جميع العبادات ولذا كان هذا الحديث والحديث الآخر من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد يجمعنا اه كل المسائل او جميع ما يتعلق من حيث من حيث الصحة او من حيث عدم الصحة وذلك ان الانسان اذا جمع - 00:01:20

النية الحسنة وكان العمل موافقا للسنة. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. يعني يكون عمله موافقا لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم كما قال الله عز وجل قد كان لكم في رسول الله اسوة - 00:01:50

حسنة وفي صحيح مسلم من حديث ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال لتأخذوا مناسككم وفي رواية عند البيهقي تأخذوا عنى مناسككم وفي صحيح البخاري من حديث ابي قلابة عن مالك ابن - 00:02:10

حويس صلوا كما رأيتمني اصلي. فلا باب ان يكون الفعل موافقا للسنة. ولا باب ان تكون نية خالصة لله عز وجل. فاذا اجتمع هذان الامران فان العمل يكون ماذا؟ يكون صحيحا الامر الثاني بما ان الاعمال بالنيات وان الانسان اذا جمع - 00:02:30 بنيته ان كان حسنا فهو حسن يؤجر. وان كان سينا فهو يؤزمه يكون عليه وزر في الصحيحين القاتل والمقتول في النار. تعجب الصحابة قالوا هذا القاتل قد عرفناه في النار. قتله. طيب لماذا - 00:03:00

المقتول في النار ما الجواب؟ كان حريضا على قتل صاحبه. فلذا اخذ بنيته السيئة. نعوذ بالله من ولذا جاء في حديث ابي كبشه الذي رواه الترمذى وغيره انما الدنيا لاربعة نفر - 00:03:20

الاول اتاه الله مالا وعلما. اتاه الله مال وعلم فهو يعمل بما له وفق علمه يعني ما يعمل بالجهل يعمل وفق الكتاب والسنة. فهو في اعلى المنازل. هذا في اعلى المنازل. الثاني رجل - 00:03:40

اتاه الله علما ولم يؤته مالا فيتمنى يقول لو كان عندي مال لعملت به بمثل ما عمل الاول فهما في الدرجة سواء. نسأل الله من فضله. والثالث رجل لم يؤته الله لا مالا ولا علم. عفوا لم يؤته الله علما وانما اوتى مالا. فهو يعمل بما له في - 00:04:00

المعصية هو السيئة فهو في اخبث المنازل وواقع لم يؤته لا مالا ولا علمما ويتمنى يكون له كان عندي مال لعملت به بمثل ما عمل الثالث فهم في الوزر سواء. اذا الاعمال بالنيات - 00:04:30

الامر الثالث اذا كان الامر كذلك اذا اكثر من النيات الطيبة ومن النيات الحسنة ومن النيات الجميلة وتعلمون ان هناك من الاعمال ما يمكن ان تشرك اكثر بالنية في هذا العمل - 00:04:50

يمكن ان تشترك اكثر من نية في هذا العمل. يعني انت الان جئت الى المسجد بصلی الجماعة واذا كان داوس للعلم ابسم العلم. هذى

غير ماذا؟ غير الصلاة. نعم اسلم على جيراني واتفقد احبابي. فهذه صلة مطلوبة. الله عز وجل اوصانا بالجار - 00:05:10
الامر الرابع ممكن اذا جاء سائل اتصدق عليه. لو حتى لم يأتي سائل وانت ناوي يقول لك اجره يكون لك اجر. هذا واضح. الاعمال التي
ممكن ان تشرك فيها اكثر من نية لا تتعلق بذات هذا العمل - 00:05:40

عندنا اعمال ممكن ان تشرك فيها اكثر من من نية وهي تتعلق بذات هذا العمل مثلا اجتمعت عبادة كبرى وصغرى فان من جنس واحد.
فان الصغرى تدخل في انت جئت للصلاه. والامام راكع. بعض الاخوان يكبر تكبيرتان. تكبيره الاحرام وتكبيرة ماذا - 00:06:00
تكبيرة الركوع وهذا صحيح. لكن يجزئ تكبيرة واحدة. اذا اردت ان تكتفي بتكبيرة وتنويعه الاحباط. هذا بارك الله فيكم مثل انسان
اخذ طواف الافاضة. وقال اذا اردت ان اسافر اخرج من مكة اطوف للافاضة. طاف للافاضة عليه سعي سعي وخرج. هل عليه طواف
وداع - 00:06:30

ليس عليه ماذا؟ طواف وجاء. لانه اصبح اخو عهده بالبيت قد حصل له ذلك والمقصود طواف الوداع ان يكون اخر عهده بالبيت وقد
حصل. هذا مثل ايضا انت جئت لصلاة الصبح راتبة الصبح متى تكون يا ابو رايد؟ بعد الصلاه ولا - 00:07:00
قبل قبل الصلاه. فانت لا تحتاج الى تحية مسجد. تصلي راتبة الفجر وممكن ان تطهر فيها فيها نية ماذا؟ نية تحية
المسجد فيكون لك اجر اجر راتبة الفجر - 00:07:20

وادي خير من الدنيا وماذا؟ وما فيها كما ثبت في الحديث الصحيح. ويكون لك اجر تحية المسجد ويكون لك اجر تحية المسجد.
يعني هناك اعمال كثيرة وتنبني على ذلك الامر الرابع انه لا يمكن ان تتميز العبادات من غير - 00:07:40
بدأت من الامور التي ليست عبادة. الا بالنسبة. هذا انسان عليه جناة ونسى انه عليه جناة. قال انا باغتسل لكي انبود. ثم بعد ما اغتسل
وانتهى قالوا عليه جناة. ماذا يجب علي؟ يكفي استاذ علي اغتسل يعيده. يعيده لا يكفي لو اغتسل الف مرة - 00:08:10
ولم ينوي رفع الجنابة. لو اغتسل ما لا يجزئ هذا الاغتسال السابق لان هذا الاغتسال السابق هو لم ينوي به رفع الجنابة نوى يتبول
نوى يتتنظف نعم. فلان الاعمال بالنيات - 00:08:40

لان الاعمال بالنيات ايضا الذي يميز بين العبادات بعدها عن البعض الآخر هو النية. هناك عبادة صورتها واحدة وانما تتميز بماذا؟ بالنسبة.
يعني الان صلاة الظهر والعصر ماذا؟ واحدة. واحدة. وانما تختلف الظهر عن العصر بالنسبة. انت الان تنوين الان نوين العصر وقبل ذلك - 00:09:00

نوينا الظهر انت بارك الله فيك تصلي ركعتين لا تدري هذا شخص دخل المسجد بعد انتهاء الصلاه صلاة الصبح وصلى ركعتين انت لا
تدري الان هل هو ناوي راتبه ولا ناوي ماذا؟ ولا ناوي الصلاه زاتها صلاه - 00:09:30
الصلوة الاعمال بالنيات. الاعمال فالعبادات تتميز بعضها عن البعض الآخر بالنسبة. نعم ايضا عندنا يعني قضية يعني لا هذا لا يجعل
الشخص مثلا يووسوس بعض الناس يقول قد ما نويت - 00:09:50

نويت هو توضأ وجاء للمسجد. ما قمت للوضوء الاكي ماذا؟ نعم لكي تتفع الحدث وتصليه من البيت نعم ففي الحقيقة كما قال ابن
قدامة صاحب المغني رحمه الله لو كلفنا الله - 00:10:10

الا ننوي لشق ذلك علينا. لو كلفنا الله الا ننوي لشق ذلك علينا. لان كل عاقل قبل ان يفعل الفعل لابد له من ماذا؟ من قصد. لا بد العاقل
عندما يريد ان يفعل فعل لابد ان تكون النية - 00:10:30

فقط الفعل يسبق النية ولا النية تسبق الفعل؟ النية تسبق الفعل فاقول ايضا علينا ان ننتبه لا يدعون هذا الى الوسوسه. هذا وبالله
تعالى التوفيق وهناك مسائل اخرى تتعلق ايضا بهذا الحديث ولعل نكتفي بهذا - 00:10:50 - 00:11:10